

Distr.  
GENERAL

A/46/680  
3 December 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

1991  
DEC 6 1991  
الأمم المتحدة

# الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون  
البند ٦٧ من جدول الأعمال

## تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط

### تقرير اللجنة الاولى

المقرر : السيد بابلو اميليو سادر (أوروغواي)

#### أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" في جدول الأعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة السادسة والأربعين عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٩/٤٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ .
- ٢ - وقررت الجمعية العامة ، في الجلسة العامة ٣ ، المعقودة يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، بناءً على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الاولى .
- ٣ - ونظرت اللجنة الاولى في البند ٦٧ ، مع البند ٦٨ ، في جلساتها من ٤٠ إلى ٤٥ المعقودة في الفترة من ٢١ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (انظر (A/C.1/46/PV.40-45) .
- ٤ - وفيما يتعلق بالبند ٦٧ ، كان معروضا على اللجنة الاولى الوثائق التالية :

(أ) تقرير الامين العام عن تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط (A/46/523 و Corr.1) †

(ب) رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ١٩٩١ وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة (A/46/98-S/22297) †

(ج) رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة (A/46/202-S/22647 و Corr.1) ؛

(د) رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة (A/46/329-S/22855) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة (A/46/493) .

### ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/46/L.52

٥ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، قدمت البانيا وتونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية وقبرص ومالطة ومصر والمغرب ويوغوسلافيا مشروع القرار المعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" (A/C.1/46/L.52) .

٦ - وفي الجلسة ٤٤ المعقودة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، قام مقدمو مشروع القرار A/C.1/46/L.52 بتنقيحه شفويا ليصبح نصه كما يلي في النص الانكليزي : في الفقرة ٢ من المنطوق يستعاض عن عبارة "efforts of the Mediterranean States" بعبارة "efforts by Mediterranean States" . وفي الجلسة ذاتها عرض ممثل مالطة مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويا .

٧ - وفي الجلسة ذاتها أيضا اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/46/L.52 ، بصيغته المنقحة شفويا ، دون تصويت (انظر الفقرة ٨) .

### ثالثا - توصية اللجنة الثالثة

٨ - توصي اللجنة الثالثة الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر  
الابيض المتوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة ، بما فيها قرارها ٧٩/٤٥ المؤرخ ١٢ كانون  
الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في تدعيم  
وتعزيز السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تعترف بالجهود التي تحققت حتى الآن وبالتصميم الذي تبديه بلدان البحر  
الابيض المتوسط على تكثيف عملية الحوار والتشاور بغية حل المشاكل القائمة في منطقة  
البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تعرب عن القلق إزاء التوتر المستمر والعمليات والانشطة العسكرية  
المتواصلة في أجزاء من منطقة البحر الابيض المتوسط وما ينجم عن ذلك من تهديد للسلم  
والامن ،

وإذ تعترف أيضا بالطابع الذي لا يتجزأ للامن في البحر الابيض المتوسط وبأن  
زيادة التعاون فيما بين بلدان البحر الابيض المتوسط بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية لجميع شعوب المنطقة ستسهم الى حد كبير في تحقيق الاستقرار والسلم والامن  
في المنطقة ،

وإذ تعترف كذلك بأن التطورات الإيجابية الجارية في جميع أنحاء العالم ،  
وبخاصة في أوروبا ، يمكن أن تسهم في تعزيز امكانيات توثيق التعاون بين أوروبا  
ومنطقة البحر الابيض المتوسط في جميع المجالات ،

وإذ تعرب عن الارتياح إزاء الوعي المتزايد للحاجة إلى بذل جهود مشتركة من  
جانب جميع بلدان البحر الابيض المتوسط من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي  
والثقافي والبيئي في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تعيد تأكيد مسؤولية جميع الدول في أن تمتثل في تصرفاتها لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولاحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة (١) ،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن هذا البند (٢) ،

١ - تؤكد من جديد أن الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط يتصل اتصالا وثيقا بالأمن الأوروبي وبالسلم والأمن الدوليين ؛

٢ - تعرب عن ارتياحها للجهود المتواصلة التي تبذلها دول منطقة البحر الأبيض المتوسط للاسهام بفعالية في إزالة جميع أسباب التوتر في المنطقة وفي إيجاد حلول عادلة ودائمة ، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية الاستعمارية في تقرير المصير والاستقلال وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ؛

٣ - تؤكد ضرورة إيجاد تسوية عادلة وسلمية للمشاكل المستمرة القائمة في المنطقة واحترام وضمان السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية لجميع البلدان والشعوب في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والتقييد التام بمبدأي عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة ؛

٤ - ترحب بالقرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالكف عن وزع الأسلحة النووية التعبوية على السفن الحربية ، وبما لهذا من تأثير إيجابي على عملية بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

(٢) A/46/523 و Corr.1 .

- ٥ - تحيط علما بقيام رؤساء دول أو حكومات الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، باعتماد ميشاق باريس لأوروبا الجديدة ، الذي أكد ، في جملة أمور ، رغبة تلك الدول في تهيئة الظروف المواتية التي تجعل العلاقات مع دول منطقة البحر الابيض المتوسط غير المشتركة في المؤتمر تنمو وتتنوع بصورة متسقة ؛
- ٦ - تحيط علما أيضا بنتائج المؤتمر الوزاري العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في أكرا في الفترة من ٢ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ (٣) ، التي كان مما جاء فيها الترحيب بالجهود المثمرة التي تبذلها بلدان عدم الانحياز في المنطقة بهدف تعزيز عملية الحوار المفتوح والبناء من أجل السلم والاستقرار والأمن والتنمية والتعاون في المنطقة ، وتأييد المبادرات المتخذة من قبل بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في هذا الصدد ؛
- ٧ - ترحب في هذا السياق بالقرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري الثاني لبلدان غربي البحر الابيض المتوسط ، المعقود في الجزائر العاصمة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، وبالقرار المتعلق بمؤتمر القمة المقبل لبلدان غربي البحر الابيض المتوسط ، المقرر عقده في تونس العاصمة في أوائل عام ١٩٩٢ ؛
- ٨ - تلاحظ استمرار التأييد الواسع النطاق لدى بلدان البحر الابيض المتوسط لعقد مؤتمر للأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، والمشاورات الإقليمية الجارية بهدف تهيئة الظروف الملائمة لعقده ؛
- ٩ - تشجع بلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط والبلدان الأوروبية في منطقة البحر الابيض المتوسط على مضاعفة جهودها لتعزيز وتنفيذ تدابير بناء الثقة والأمن في ميدان نزع السلاح وإزالة أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي في مستويات التنمية في منطقة البحر الابيض المتوسط ، تعزيزا للسلم والأمن والتعاون في المنطقة ؛
- ١٠ - تحث جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الابيض المتوسط في كشف التعاون بأشكاله القائمة في مختلف الميادين ، بغية تخفيف حدة التوتر وتعزيز

(٣) انظر A/46/726-S/23265 ، المرفق .

السلم والامن وكفالة الاستقرار والازدهار ودعم العمليات الديمقراطية والاملاحات الاقتصادية والتنمية في بلدان المنطقة وفقا لمقاصد ومبادئ الميثاق ؛

١١ - تدعو جميع الدول الاعضاء وكذلك المنظمات الإقليمية والتجمعات دون الإقليمية ذات الصلة إلى أن توافي الأمين العام بأفكار واقتراحات محددة بشأن هذه المسألة ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند المعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" .

-----